نعيم قاسم: الحديث عن نزع سلاح المقاومة هي بمثابة فتنة مع الجيش والدولة

اكد الأمين العام لحزب الله، نعيم قاسم، اليوم الجمعة، أن:"الحديث عن نزع سلاح المقاومة هي بمثابة فتنة مع الجيش والدولة".

وقال قاسم في كلمة متلفزة تابعتها "المطلع"، إن:"المقاومة ردّة فعل على الاحتلال"، موضحًا أن "الكيان الصهيوني توسّعي، ولا يكتفي بفلسطين المحتلة، بل يريد أخذ لبنان أيضًا".

وبيّن أن، ميزة المقاومة في لبنان أنها حققت إنجازات عظيمة ومؤثرة على مدى 40 سنة، مبينًا أنه:"لا يُقال للمقاومة دفعتم كثيرًا وانظروا إلى الخسائر، بل يُقال كيف استطاعت أن تمنع الكيان من تحقيق أهدافه".

وأكد أن:"اتفاق وقف إطلاق النار هو نتيجة صمود المقاومة، ولولا هذا الصمود لما كان الاتفاق، ولا استمر الكيان الصهيوني في عدوانه"، مشيرًا إلى أن، كل العالم اليوم يقول إن حزب الله والدولة اللبنانية التزما بالاتفاق، فيما الكيان لم يلتزم به.

وواصل قاسم أن:"حديث الكيان الصهيوني عن نزع سلاح المقاومة هدفه إضعاف لبنان واحتلاله ضمن إطار مشروعه التوسعي"، مؤكدًا أنه:"ما دامت المقاومة موجودة، وستبقى، ومعها الجيش الوطني والشعب اللبناني وجمهورها، لا يمكن للكيان تحقيق أهدافه، وواهم من يظن أننا ضعفاء".

ولفت إلى أن، الفرصة التي نمنحها للدبلوماسية ليست مفتوحة، مؤكدًا؛"نحن صابرون بحكمة لأننا نعرف أن هناك توازنًا في الخسائر والأرباح، لكننا لا نبني على ذلك، بل على الموقف، والموقف هو المقاومة".

وبيّن أن:"سلاح المقاومة مرتبط حصراً بمواجهة العدو الصهيوني"، لافتًا إلى أن، الاحتلال نواجهه بقوة الموقف والوحدة الوطنية وبناء الجيش وجاهزية المقاومة، ولم ولن نستسلم.

وأكد قاسم:"لسنا ضعفاء، بل نحن أهل المواجهة والعزة والكرامة، للأرض والإنسان"، موضحًا أن:"من يدعو إلى نزع سلاح المقاومة بالقوة، يقدم خدمة مجانية للعدو، وهدفه الفتنة بين المقاومة والجيش".

وأضاف، الفتنة بين المقاومة والجيش اللبناني لن تحصل، مؤكدًا أن:"الكيان الصهيوني يريد احتلال الجزء الأكبر من لبنان لضمه إلى فلسطين المحتلة".

ولفت إلى أنه، لن نسمح لأحد أن ينزع سلاح حزب الله أو المقاومة، وهذه الفكرة عليكم إزالتها من القاموس، مبينًا أن:"هذا السلاح هو دعامة للمقاومة، وهو الذي حرر بلادنا وحمى سيادتها، وسنواجه من يعتدي على المقاومة أو يريد نزع سلاحنا، وننصح بألّا يلعب أحد هذه اللعبة معنا".

وختم، أن:"اتفاق وقف إطلاق النار هو حصراً في جنوب نهر الليطاني، وهذا ورد فيه خمس مرات"،مبينا أن، 3 قواعد أساسية يجب أن تكون حاكمة في أي حوار أولها حماية سيادة لبنان وتحرير أرضه وإيقاف كل أشكال العدوان عليه.